[366] ابن عباس: كان رسول ا صلى ا عليه واله يحكم وعلي بين يديه مقابلته (1)، ورجل عن يمينه ورجل عن شماله، فقال: اليمين والشمال مضلة، والطريق المستوي الجادة، ثم أشار بيده: وإن هذا صراط علي مستقيم فاتبعوه. الحسن قال: خرج ابن مسعود فوعظ الناس فقام إليه رجل فقال: يا أبا عبد الرحمان أين الصراط المستقيم ؟ فقال: الصراط المستقيم طرفه في الجنة، وناحيته عند محمد وعلي، و حافتاه دعاة (2)، فمن استقامت له الجادة أتى محمدا، ومن زاغ عن الجادة (3) تبع الدعاة. الثمالي: عن أبي جعفر عليه السلام (فاستمسك بالذي اوحي إليك إنك على صراط مستقيم (4)) قال: إنك على ولاية علي عليه السلام وهو الصراط المستقيم، ومعنى ذلك أن علي بن أبي طالب عليه السلام الصراط إلى ا كما يقال: فلان باب السلطان، إذا كان يوصل به إلى السلطان، ثم إن الطراط هو الذي عليه علي عليه السلام يدلك وضوحا على ذلك قوله: (صراط الذين أنعمت عليهم) يعني نعمة الاسلام لقوله: (وأسبغ عليكم نعمه (5)) والعلم (وعلمك ما لم تكن تعلم (6)) والذرية الطيبة (إن ا اصطفى آدم (7)) الآية وإصلاح الزوجات لقوله: (فاستجبنا له ووهبنا له يحيى وأصلحنا له زوجه (8)) فكان علي عليه السلام في هذه النعم في أعلى ذراها (9). 7 - مع: أبي، عن محمد بن أحمد بن علي بن الصلت، عن عبد ا بن الصلت، عن يونس، عمن ذكره، عن عبيدا الحلبي، عن أبي عبد ا عليه السلام قال: الصراط المستقيم أمير المؤمنين عليه السلام (10).

_____ (1) في (ك): مقابلة. (2) الحافة: الجانب والطرف، والدعاة جمع الداعي: أي في طرفيه دعاة إلى الضلالة (3) أي مال عن الصراط السوى والطريق المستقيم. (4) الزخرف: 43. (5) لقمان: 20. (6) النساء: 113. (7) آل عمران: 33. (8) الانبياء: 90. (9) مناقب آل أبى طالب 1: 560 و 561. (10) معاني الاخبار: 34

_____